

تاج العروس من جواهر القاموس

ورواه المفضّل : تشدّخُهم بالخاء والشّين المعجمتين . فقال له الأصمعيّ : صارت
الأسِنَّةُ كافرٌ كُوباتٍ تشدّخ الرُّؤوس إنما هو تَسْدَحُهم . وكان الأصمعيّ يعيب
من يرويه : تشدّخهم ويقول : الأسِنَّةُ لا تشدّخ إنّما ذلك يكون بحجرٍ أو دبّوسٍ
أو عمودٍ أو نحو ذلك مما لا فطّاع له . السّدحُ : " إناخة النّاقة " . وقد
سدّحها سدّحاً : أنّاخها كسطّحها . فإمّا أن تكون لغةً وإمّا أن تكون بدلاً .
السّدحُ : " الإقامة بالمكان " . قال ابن الأعرابيّ : سدّح بالمكان وردّح إذا
أقام به أو المرعى . السّدحُ : " ملأه القرربة " وقد سدّحها يسدّحها سدّحاً
: ملأها ووضعها إلى جنبه . وقرربة مَسْدُوحة . السّدحُ : " القنلُ
كالتسديد " وأن تحطّى المرأة من زوجها " قال ابن بزرّج : سدّحت
المرأة وردّحت إذا حطّيت عند زوجها ورُصّيت . سدّح المرأة أيضاً :
أن تُكثّر من ولدّها " . والسّادحة : السّحابة الشّديدة " التي تصرّع
كلّ شيءٍ . " وفلانٌ سادحٌ أي " مُخصبٌ " . " وسادحٌ : قبيلةٌ " قال أبو
ذؤيب :

وقد أكثّر الوّاشون بيّني وبيّنه ... كما لم يغيب عن غيِّ ذُبْيَانٍ سادحٌ
ومما يستدرك عليه : رأيتُه مُنْسدّحاً : مُستلقياً مُفرّجاً رجلاًيه ؛ كذا في
الأساس واللسان وسيأتى هذا للمصنّف في " سرح " فليُنظر .
سرح .

" السّرْحُ : المالُ السائمُ " . وعن اللّيث : السّرْحُ : المالُ يُسام في
المرعى من الأنعام . وقال غيره : ولا يُسمّى من المال سرّحاً إلّا ما يُغْدَى به
ويُراحُ . وقيل : السّرْحُ من المال : ما سرحَ عليك . السّرْحُ أيضاً : " سوّمُ
المالِ كالسّرُوحِ " بالضّمّ قال شيخنا ظاهره أنه مصدرُ المتعدّي والصّواب أنه
مصدرُ اللازم كما اقتضاه القياس . السّرْحُ : " إسامتها كالتسريح " . يقال
: سرحت الماشية تسرح سرّحاً وسرّوحاً : سامت . وسرّحها هو : أسامها
يتعدّى ولا يتعدّى . قال أبو ذؤيب :

وكان مثلاًين أن لا يسرّحوا نعاماً ... حَيْثُ استراحَت مَواشيهم
وتسريحُ تقول : أراحَت الماشية وأنفشتها وأسامتُها وأهملتُها
وسرّحتُها سرّحاً هذه وحدها بلا ألفٍ . وقال أبو الهيثم في قوله تعالى :

حِينَ تَرْيَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ " قال : يُقال : سَرَحَتْ الماشية : أَي
 أخرجتها بالغدارة إلى المرعى وسرحَ المالُ نفسه إذا رعى بالغداة إلى
 الضحاء ويقال : سَرَحَتْ أُناسٌ سُروحاً أَي غَدَوْتُ . وأَنشد لجريز :
 وَإِذَا غَدَوْتَ فَاصْبِحْ حَتِّكَ تَحِيَّةً ... سَبَقَتْ سُروحَ الشَّاحِجَاتِ الحُجَّالِ
 السَّرح : " شَجَرُ " كِبَارُ " عِطَامُ " طَوَالُ لا يُرعى وإنما يُستَظَلُّ فيه
 وينبتُ بنجدٍ في السَّهْلِ والغِلَظِ ولا ينبتُ في رملٍ ولا جَبَلٍ ولا يَأْكُلُهُ
 المالُ إِلَّا قَلِيلاً له ثَمَرٌ أَصْفَرُ " أَوْ " هو " كلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فيه "
 والواحدُ سَرْحَةٌ . " أَوْ " هو " كلُّ شَجَرٍ طَالٍ " . وقال أبو حنيفة :
 السَّرحَةُ : دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحِلُّ تحتها النَّاسُ في الصَّيفِ ويَبْنُونَ
 تحتها البُيُوتَ وطمِّلُها صالحٌ . قال الشاعر :
 فِيا سَرَحَةَ الرُّكْبَانِ طَلَّكَ بَارِدٌ ... وماؤُكَ عَذْبٌ لا يَحِلُّ لَوَارِدٍ وقال
 الأزهري : وأخبرني أعرابيٌّ قال : في السَّرحَةِ عُبْرَةٌ وهي دون الأَثَلِ في
 الطُّولِ ووَرَقُها صِغَارٌ وهي سَبْطَةٌ الأَفْنانِ . قال : وهي مائلة الذَّيْتَةِ
 أَبَدًا ومَيْلُها من بينِ جَميعِ الشَّجَرِ في شِقِّ اليمِينِ . قال : ولم أَبْلُ على
 هذا الأعرابيَّ كَذِباً . ورُويَ عن اللَّيْثِ قال : السَّرحُ : شَجَرٌ له حَمْلٌ وهي
 الألاءُ والواحدةُ سَرَحَةٌ . قال الأزهري : هذا غَلَطٌ ليس السَّرحُ من الألاءِ في
 شيءٍ قال أبو عبيدٍ : السَّرحَةُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ مَعْرُوفَةٌ وَأَنشد قولَ
 عنترَةَ :
 بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ في سَرَحَةٍ ... يُحْدِثُ نِعَالَ السَّيِّتِ ليس بتَوَّامٍ